13

تحليل النصوص الأدبية بتقنية التشفير

-تفكير أدبي عربي-الشعر العربي أنموذجاً

أ . م . د محمد محمود ياسر الجوراني

كلية الآداب – الجامعة المستنصرية – قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مِن البوادر الرئيسة التي تساعد على إطالة عُمر النص الإبداعي، وتجعله يتنفس في كل زمان، ومكان، قدرته على التكيف مع طبيعة الزمان الذي يحل فيه، وطبيعة المكان الذي يتأقلم معه، وطبيعة الثقافة التي توسع من دائرة النظر والتأمل فيه عن طريق المتلقي الذي يعايش النص زمانيًا ومكانيًا وثقافيًا عن طريق مستوى التأويل الذي يطرحُ مِن مستوى فكر المتلقي نفسه، وفي ذلك يقول ألنقد الحديث: " ... إذا كان المبدع ينتج نصه بصورة غير واعية فإنَ المتلقي يعيد إنتاج هذا النص بصورة واعية ..." [1] ، والواقع أنَ الخطاب النقدي العربي الحديث هو خطاب مستورد جوهرًا ولا يملك من قوميته إلَا الاسم فليس هنالك نظرية نقدية عربية حديثة خالصة على الرغم من أنَ الخطاب النقدي العالمي التراثي هو خطاب نقدي عربي خالص كما كانت بقية مناحي الفكر التراثية العالمية الأخرى – كما معروف – [2]، وكثيرًا مِن مناهج النقد الحديثة هي ثمار ناضجة للجذر النقدي التراثي العربي.[3]

وبعد إستقراء طويل الأمد للنص الإبداعي العربي والغربي مع خطابيهما النقدي قديمًا وحديثًا توصلنا إلى نظرية نقدية نزعم أنَها عربية؛ لأنَ التنقيبات العلمية التي سبقت هذا البحث كانت عربية نقية فكانت ثمرتها هذا البحث الذي هو عربي من الدرجة الأولى – بتواضع – أيضاً.

وقد توصلنا إلى عنوان هذه النظرية، وهو: (التشفير)، وقد وسمنا هذا البحث المتواضع بـــ (تقنية التشفير نظرية نقدية عربية لتحليل الخطاب الإبداعي – الخطاب الإبداعي العربي إنموذجًا –) ، وقد قسمناه على المحاور الآتية:

- المحور الأول: **التشفير لغةً واصطلاحاً**: وفيه عرض البحث لدلالة مصطلح التشفير في اللغة والإصطلاح.
- المحور الثاني: **جذور التشفير في الخطاب الفلسفي اليوناني**: وفيه تعرض البحث لآراء القلاسفة اليونان في موضوع التشفير.
- المحور الثالث: **جذور التشفير في الخطاب الإبداعي العربي التراثي**: وفيه تناول البحث أهم صور التشفير في التراث العربي الإبداعي.

- المحور الرابع: **جذور التشفير في الخطاب النقدي العربي التراثي**: وعرض فيه جذور نقدية عربية تراثية للتشفير.
- المحور الخامس: **قانون التشفير كونه تفكيرا أدبيًا عربيًا لتحليل النص الإبداعي –الشعر العربي إنموذجاً–**، ويقوم هذا القانون على المستوين الآتيين، وهما:
  - **المستوى الأول:** إستقراء النص أكثر من مرة للوصول إلى الدلالة العميقة، أو دلالة الدلالة، والفكرة الرئيسة من النص.
  - **المستوى الثاني:** الوصول إلى الفضاءات العميقة للفكر البلاغي للنص أو تحقيق بلاغة البلاغة.

- المحور الأول: **التشفير لغةً واصطلاحاً**:

أولاً: **التشفير في اللغات العالمية، واللغة العربية.**

1. التشفير في اللغات العالمية.
2. التشفير في اللغة العربية.

1. التشفير في اللغات العالمية:

عند تصفح الخطاب المعجمي العالمي سنجد أنَ ملفوظ المصطلح–التشفير– ما هو إلاَ التصريف العربي لمصطلح (SHIPHARE) الذي ورد في أغلب اللغات اللاتينية[4]، أو (SHEVRA) في لغات أخرى[5]، أو (CHEFRA) في لغات أخرى[6]، أو (SEVRA) في بعض اللغات [7]، وفي كل هذه الموارد كان المصطلح يفيد ما يأتي:

1. اللغة أو التركيب ذات الدلالة المعقدة.[8]
2. شكل خارجي للنص ليس له علاقة بعمقه.[9]
3. التضاد بين الظاهر، والمخفي.[10]
4. رمز لاعلاقة له بمرموزه.[11]

وإنطلاقًا من هذه التقريرات نصل إلى صورة تعريف موجز للتشفير في الخطاب اللغوي العالمي، وهو:

النص الذي يتقاطع ظاهره مع باطنه، أو الخطاب الذي يكون لظاهره دلالة عريقة لكن هذه الدلالة لغو في فضاء الخطاب العميق.

وعلى هذا المنطلق فليس كل متلق هو ناقد تشفيري إلاَ إذا تحققت قضيتان أساسيتان لا ثالث لهما فيه، وهما:

أ. الخلفية الثقافية المتينة للمتلقي على المستوى العمودي،والأفقي معاً.

ب. القدرة على إعادة القراءة للنص مرات عديدة، فالقراءات المتنوعة تكشف الكثير من البنى التشفيرية التي يتعذر الكشف عنها مع القراءة الواحدة السطحية.

ولو أردنا الإمساك بهوية الناقد التشفيري الثقافية فلانبالغ إذا قلنا بأنَه الفيلسوف نفسه من خلال قدرة هذا المثقف على النظر للأشياء التي لاترى بالعين المجردة، أو الأشياء التي لا تخضع للحواس التقليدية.

2. ***التشفير في اللغة العربية:***

قد نجد مصطلح (تشفير) مشتق من (الشفرة) في الخطاب المعجمي العربي لكننا لا نفوز في رحم هذا المصطلح على الدلالة التي نبغيها هنا، فثمت تقاطع واسع بين الشفرة العربية، والتشفير العالمي، فالمصطلح الأول: هو اسم ثان للسكين الحادة[12]، والمصطلح الثاني: ماهو إلاَ رمز لشيء آخر؛ لكنَ خطاباً معجمياً عربياً متخصصاً أورد على أنَ الشفرة: قد تكون الرمال العالية، في حين أنَ دلالتها المشهورة هي السكين الحادة [13]، وهذا يدل على أنَ ثمة فكرة عربية قربت المصطلح العربي التراثي من المصطلح العالمي.

وعند تصفح البنية اللغوية العربية سنجد أنَ ثمة مصطلح آخر– قد يكون أوضح من السابق – مثل لنا دلالة التشفير خير تمثيل، ألا وهو (كود) – بفتح الكاف وسكون الواو–، والذي يعني حمل الشيء أكثر من دلالة، أو أنَ ظاهر المعنى للشيء مخالف لمعناه الحقيقي. [14]

وعند تأمل الخطاب المعجمي العربي سنجد أنَ أيَة مفردة محتفظ بها في ملف هذا الخطاب لاترتبط بفضائها الحسي إلاَ بالمعنى الأول الذي يورده المعجم،أمَا بقية معاني هذا المعجم فهي تحلق في الفضاء العقلي- المجازي - بمعنى أن تشفير المصطلح اللغوي العربي أوسع من اللاتشفير.

ثانياً: **التشفير في الإصطلاح.**

عند التأسيس لأصول الدلالة الإصطلاحية لهذا المصطلح فليس أمامنا إلاَ المعاجم الحديثة التي إشتقت صورتها الدلالية من الخطاب المعجمي الإصطلاحي العالمي-لا سيما الخطاب المعجمي الأوربي-؛ لأنَ هذا الخطاب له تجربة بعيدة المدى زمانيًا مع طقس هذا المصطلح، والذي بدوره أثَر على الخطاب المعجمي الإصطلاحي العربي الحديث فكان هذا الخطاب الأخير تكرارًا للخطاب الأول ليس إلاَ.

وقد عرَف المعجم الإصطلاحي العالمي الحديث التشفير، بما يأتي:

تنوع الدلالة الرمزية في المدلول الواحد، سواء كان مفردة، أو تركيبًا، أو نصًا بحيث لا يمكن بيسر الوصول إلى أية دلالة أصلية للمدلول دون وجود خلفية ثقافية عملاقة، وذهن وقَّاد.[15]

وهذا التعريف يقودنا إلى الخطاب البلاغي العربي التراثي حينما صب هذا المفهوم في أكثر من مصطلح:

1. ***الإستعارة المكنية:*** وهي تشبيه حذف منه المشبه به مع بقاء إحدى أدواته، والإبقاء على المشبه - مع حذف أداة التشبيه، ووجه الشبه طبعاً-.[16]

فثمة تشابه بين هذا الموضوع، وبين التشفير، من خلال:

أ. الشكل السطحي لهذا الموضوع الذي هو مزيج بين موضوع كبير كالإستعارة ودلالاتها،وموضوع آخر كالكناية ودلالتها أيضاً.

ب. البنية العميقة لهذه الإستعارة تندرج في هالة من الدلالات تبدو كأنَ كل واحدة منها نصًا مستقلاً، ثم تتحد في النهاية لتكون خطابًا عملاقًا.

2. ***الإستعارة التمثيلية:*** التي يمثلها أيُ مثل على إختلاف دلالته، ونوعه. [17]
3. ***المجاز:*** على إختلاف نوعه يمثل صورة كبرى للتشفير؛ وذلك لأنَ علم البلاغة -أساساً- قائم على هذه النظرية. [18]

4. ***الكناية:*** وهي من أهم موضـــوعات البلاغة قاطبة، وهي تكاد تكون الصـــورة التراثية فعلا لمصطلح التشفير، ويتضح ذلك من خلال زاويتين، وهما:

أ. **دلالة الكناية/** وهي: إطلاق دلالة معينة من قبل المتكلم لكن لا يؤتى إلى معناها الأصلي الموضوع لها في اللغة لكن إلى معنى آخر هو تاليه أو ردفه. (19)

ب. **أقسام الكناية/** كل قسم من أقسام الكناية له معنى مقارب من التشفير. (20)

5. ***التورية:*** وهي: إرادة المتكلم إصـــدار معنى معين لكنه لا يأتيه بلفظه؛ لكن بلفظ آخر قد يبدو مناقضًا له. (21)

وبهذا فالكناية، والتورية شكلا يتلاقحان كون كل واحد منهما لا يتوسل في خطابه الدلالي باللغة الأولى، وإنَما من الثانية فمافوق؛ لكنَهما يفترقان في كون اللغة الثانية فما فوق هي من مرادفات اللغة الأصـــلية، أمَا التورية فلغتها المســـتعملة بعيدة عن اللغة الأصـــلية؛ بمعنى آخر: أنَ العلاقة بين اللغة المســـتعملة واللغة الأصـــلية في الكناية تبدو دلاليًا كالبدل – في كون الظاهر متشـــابه؛ لكن ليس بنفس اللفظ –، أمَا فيما يتعلق بالتورية فالعلاقة بين اللغة المســـتعملة واللغة الحقيقية كالجناس تماماً– فالشكل واحد لكن الدلالة مختلفة–، وكل ذلك يغوص بعيدًا في ممرات التشفير.

6. الثنائيات المتوالفة بين مفردات متشابهة شكلا – التكرار–، أو المتشابهة شكلا كليا أوفي أكثر الشكل مع التباين في الدلالة –الجناس–، أو المتباينة شكلا ودلالة – الطباق– تمتلك تشفيرًا خاصًا بها يشع من عمق العلاقة بين الثنائيات ودلالتها الخاصة التي ما كانت لتفرض نفسها لو كانت خارج قوس الثنائيات.

*المحور الثاني : **جذور التشفير في الخطاب الفلسفي اليوناني :***

عندما نتحدث عن فجر الحضارة الفكرية الإنسانية فعلينا أن لانخطي الحضارة اليونانية، وما أنتجته من فلسفة تقنية ما زالت آثارها الفكرية مستمرة إلى يومنا هذا.

والفلسفة اليونانية تطرقت للكثير من القضايا التي هي ذات إحتكاك أصيل بالفكر الإنساني، وعندما حاولنا العثور على التشفير في الخطاب الفلسفي اليوناني لمحناه في ما يأتي:

1. **أرسطو طاليس**: في كتابه **(فن الشعر)** طرح أرسطو مجموعة من القضايا التي يجب توافرها في الشعر كي يكون مقبولاً للإنضمام إلى سلم المعارف الفلسفية[22]، ومن جملة هذه المعارف هي: القيم، والمبادىء، والأخلاق الراقية، والتي تُحتِّم على الشاعر أنَ يكون ذا لغة مهذبة، وهذه اللغة بالتالي تفرض على الشاعر أن يكون بعيدًا عن إيراد الحشو، والمفردات الزائدة ممن يتعامل بها العامة، والسوقة ويرتقي إلى مستوى المفردات المتينة ذات الدلالات الواسعة مما يجعل شعره ينطق بالحكمة، والبعد الدلالي، وهو بالتالي يشير إلى الرمز دون أن يحبذ المجاز –الذي قد يكتنز شيئا ليس بالقليل من الكذب–[23]، ومن ثم جعل القيم البلاغية لها صداها في توجيه الشعر الأخلاقي القادر على تهذيب المجتمع بصيغ صحيحة بعيدا عن الإنحرافات الأخلاقية.[24]

ومن جملة ما طرحه أرسطو حول الشاعر المقبول نستشف أنَ دلالات التشفير هي التي تحوم في المنطق المطلوب من الشاعر المقبول الذي أراده أرسطو، بمعنى شدة الضغط الدلالي الذي تتميز به التراكيب التي يطرحها الشاعر، والتي بدورها تعد تشفيرا للأخلاق والمبادىء المطلوب توافرها من قبل المجتمع عن طريق الشاعر الذي عدَ مصلحا إجتماعيًا كبيرًا هو المركز عليه هنا.

2. **إفلاطون**: لقد طرح إفلاطون عن طريق **(نظرية المثل)** مجموعة من الأفكار التي أراد توافرها حتى يبلغ الإنسان درجة الفيلسوف فعلاً، فلكل إنسان وجود خارج القبة السماوية هذا الوجود هو أرقى ما يبلغ به الإنسان كي يكون مثالاً يحتذى به، ويكون إنسانًا صالحًا، ولا يمكن للإنسان أن يبلغ درجة الصلاح إلاَ بعد تهذيب نفسه بجملة من المهذبات التي تجعل منه إنسانًا مثاليًا لا ينطق عن منطق سيء، وبالتالي دعا إلى الإختصار في الحديث، وجعله ملائمًا لحال القول، وبالتالي تكون أعمال الإنسان محسوبة بالشكل المنطقي، بعيدًا عن الزيادات، والنقصانات.[25]

ومن جملة هذه الطروحات التي طرحها إفلاطون نسترفد القضية الرئيسة التي يجب أن تتضمن الإنسان المثال من كثرة الإشارات، والتلميحات، والرموز التي تجعل الرابط الشرعي الذي يربطها هو حد التشفير نفسه.

3. **سقراط:** من الفلاسفة اليونان الذين كان لهم مستقبل كبير في الفلسفة اليونانية من خلال أفكاره الفلسفية التي تُعد قفزة نوعية في الفكر الفلسفي الإنساني، والتي ما زالت إسقاطاتها حية إلى يومنا هذا بكل تفصيلاتها، ودلالاتها.

يُعد هذا الفيلسوف من أول الفلاسفة الذين تعكزوا في تأسيس نظرياتهم الفلسفية على (الجدل) من خلال إستكذاب كل الأفكار العلمية حينما تكون بعيدة عن الجدل، والحوار لكن إذا أرادت تثبيت نفسها فعليها أولا الصمود أمام النقد إلى النهاية فإن تغلبت عليه أثبتت واقعيتها، وصدقها. (26)

فعملية الجدل تكشف بعض نقاط الضعف في المناقَش– بفتح القاف –، والتي تعد تشفيرًا خاصًا بشخصية المجادَل– بفتح الدال –، كما أنَ عملية النقد نفسها تعد نوعًا من اللغة المشفرة القائمة على علم بعيد المدى دلالياً.

4. **فيثاغوراس:** أخذ هذا الفيلسوف من الهندسة أساسا في تطبيق نظرياته الفلسفية، وتعد نظريته على المثلث قائم الزاوية من أرقى ما قيل في الهندسة التطبيقية، وإلى يومنا هذا. (27)

لقد كانت النظريات التي أنتجها هذا الفيلسوف المفتاح التشفيري الأول في العلم التطبيقي البحت، والذي أنطلق من بعده علماء الهندسة لجعل هذا العلم، وما يتعلق به من رياضيات، وغيره إلى تحويل لغة العلم إلى خطاب تشفيري من الطراز الأول.

من هذا يتضح إنَ ما يتعلق بالتشفير، ودلالاته كان من أهم هموم البحث الفلسفي اليوناني.

*المحور الثالث : **جذور التشفير في الخطاب الإبداعي العربي التراثي :***

تراثنا الثقافي العربي غني بالكثير من الإبداع على المستوى العمودي، والأفقي في الوقت نفسه، وللتشفير تأسيس في تراثنا وهذا إن دل على شيء إنَما يدل على متانة الفكر العربي، ومتانة منظومته الثقافية أيضاً، وعند التفتيش عن شخصية التشفير في تراثنا العربي سنجدها حاضرة على طول الزمن الثقافي العربي، وكالآتي:

1. التشفير في العصر الجاهلي :

الخطاب الشعري الجاهلي فيه أبعاد تشفيرية متقدمة، وتنقسم هذه الأبعاد على قسمين كبيرين، وهما :

– اللوحات الفنية التي تسبق الغرض :

ارتبطت القصيدة الجاهلية مع لوحات لاتغادرها إلاَ ماندر، وهي كل من: (الطلل – الرحلة – الفرس – ثور الوحش).

فكل لوحة من هذه اللوحات تشفيرة خاصة أراد النص من خلالها توصيل رسالة دقيقة، ومحددة إلى متلقيه؛ فالطلل: هو الماضي، وهو الذكرى، وهو الهوية، وهو الوجود[28]، وبذلك فالطلل – في رأينا المتواضع – هو تشفيرة للتأريخ، والرحلة: هي الإنتقال من وضع لآخر، وهي الهروب، وهي الغربة والإغتراب، وهي المنقذ [29] وبذلك فالرحلة – في رأينا المتواضع – هي تشفيرة للخلاص، والفرس: هو المثال، وهو المحامي، وهو الجمال [30] وبذلك فالفرس – في رأينا المتواضع – هو تشفيرة الإرتباط، وثور الوحش: هو الصراع، والقوة، والوجود، والفناء [31] وبذلك فثور الوحش – في رأينا المتواضع – هو تشفيرة لمعادلة الحياة، والموت.

– الغرض :

إذا كانت كل دلالات اللوحات الفنية تصب في الغرض[32]، أو أنَ اللوحات الفنية تمهيد للغرض[33]، فالغرض بكل المقاييس هو هدف النص بيد أنَ هذا الهدف يعالج بأساليب مختلفة حسب طبيعة الموضوع فمرة يكون فخرا، ومرة يكون مديحًا، ومرة يكون هجاءً، أو رثاءً، أو غزلاً، أو حكمةً، أو عتابًا، أو اعتذارًا ... الخ، وهو في كل ذلك يقدم بين طياته رسالة للمتلقي عموما هذه الرسالة – في رأينا المتواضع – هي تشفيرة الغرض ليس إلاَ.

2. التشفير في العصر الإسلامي :

أكثر الآراء شهرة هي التي ترسم حدود العصر الإسلامي: بين صدر الإسلام وقبل ولادة الدولة العباسية[34]، وفي هذه المرحلة الزمنية ظهرت الفكرة التشفيرية ضمن الخطابات الآتية:

- الخطاب القرآني.[35]

- خطاب الحديث الشريف.

3. التشفير في العصر العباسي :

تعقدت الحياة كثيرًا في العصر العباسي، ونتيجة لهذا التعقيد طرحت الكثير من التشفيرات لا سيما على المستوى الثقافي، ومن أشهر الخطابات الثقافية المتضمنة تشفيرا في هذا العصر هي: (كليلة ودمنة – ألف ليلة وليلة – حكايات جحا – نضوج الفكر الفلسفي – الشعر الرسالي).

فما يتعلق بـ (كليلة ودمنة) التي أقامت حوارات على لسان الحيوان حققت سيلًا هائلًا من الفضاء التشفيري إلى المتلقي[36]، ومايتعلق بـ (ألف ليلة وليلة) فسردها وعناصرها وعقدها وأبعادها كلها إحالة إلى منظومة تشفيرية هائلة[37]، ومايتعلق بـ (حكايات جحا) فهي تشفير من الطراز الأول بما حققته من كوميديا وملهاة ممزوجتين بالكثير من الدراما. [38]

4. التشفير في العصر الوسيط :

توسع التشفير في هذا العصر لتنوعه، وكثرة حكوماته، وتعدد قومياته، وسعة علمائه، ممأأدى إلى ظهور الكثير من التعبيرات، والنصوص التشفيرية، وانعكس ذلك بدوره على الخطاب الشعري الذي تنوعت أشكاله، وتوسعت أساليبه، وكثرت دلالاته غير المباشرة[39]، ومن أكبر من طرحوا الخطاب الشعري التشفيري في هذا العصر، هم: ابن خلكان[40]/ حازم القرطاجني[41]/ صفي الدين الحلي[42]/ ابن خلدون.[43]

المحور الرابع : جذور التشفير في الخطاب النقدي العربي التراثي:

حينما قلبنا الخطاب النقدي العربي التراثي عثرنا على أصول لنظرية التشفير في هذا الخطاب العريق، وكالآتي:

1. التشفير في الخطاب النقدي الجاهلي:

ظهر التشفير في هذا الخطاب بالدرجة الأولى عن طريق الخطاب الشعري الذي نبغ في هذا العصر وتحديدًا عن طريق المقدمات الشعرية من (طلل) إلى (رحلة) إلى (لوحة الصراع لثور الوحش)، وقد دخلت هذه اللوحات تحت مجاهر التأويل السيميائي أكثر من الواقعي[44]، وهذا هو في صميم البعد الدلالي التشفيري، فضلًا عن الأحكام

النقدية التي كانت تبث حول هذا الخطاب الذي أخذ طبيعة الفكر الإشاري بصورة مركزية. [45]

2. ***التشفير في الخطاب النقدي الإسلامي:***

يتركز هذا الخطاب في نصين مهمين جداً، وهما:

أولاً – النص القرآني.

ثانياً – نص الحديث الشريف، وكالآتي:

- ***أولًا: التشفير في النص القرآني :***

يمكن تلمس أهم صور التشفير في هذا النص العظيم، عن طريق ما يأتي:

أ. **دلالات التشفير**: لقد تضمن الخطاب القرآني الكثير من المصطلحات التي تحوم حول مصطلح التشفير، أو مايقوم مقامه، وأشهرها: (الرمز[46]/ الإشارة[47]/ السيماء[48]/ التلويح[49]).

ب. **أسباب النزول**: الشيء الذي جعل أسباب النزول هي المفتاح الذي يفك دلالة الآية هو عدم دلالة الآية في ظاهرها على علة نزولها؛ لهذا فالآية هي تشفير من نوع خاص دلالته الأم هي أسباب النزول.

ت. **السور القرآنية واضحة الدلالة في أيِ وضع كانت:** منهج القرآن الحالي ليس وفق زمن النزول للسور القرآنية ومع ذلك لا يوجد لبس دلالي فيه، ولو غيرنا منهج الترتيب الحالي–مثلاً– لما صار فيه لبس دلالي أيضًا، وهذا يدل على أنَ ثمة منهج تشفيري ترتبط به الدلالة القرآنية مهما تغير وضعها الترتيبي.

ث. **الدلالة القرآنية تتكيف مع كل زمان، ومع كل مكان:** هذه المزية هي من أهم مزايا خلود كتاب الله فكل آية بالقرآن تتكيف مع كل زمان، ومع كل مكان،ومن ثمَّ نستطيع القول أنَ هذه المزية هي أكبر تشفير يمثل الخطاب القرآني.

ج.**الموضوعات التشفيرية الواضحة**: هناك موضوعات تشفيرية واضحة في الخطاب القرآني، وأشهرها: (أسماء السور – الحروف المقطعة – الصلاة الوسطى – ليلة القدر – الكوثر – تكرار أنبياء محددين في الخطاب القرآني – خلو سورة التوبة من البسملة – إختلاف قصة سورة يوسف، والقصص عن بقية القصص القرآني – دلالة الاسماء التي علمها الله لآدم (ع) – الأعداد).

ح.**التأويل:** يُعد التأويل في الخطاب القرآني تشفيرًا مستقلًا بذاته عن طريق: وجود تفسير باطن لكل آية يقابل التفسير الظاهر إلَا أنَه أبعد دلالة منه.[50]

وبذلك عُدَّ الخطاب القرآني تشفيرًا كبيرًا وخاصًا بالإسلام ليس له منافس أبدًا.

- ***ثانيًا: التشفير في نص الحديث الشريف:***

من البديهي أنَ الحديث الشريف هو أقدس كلام بعد كتاب الله تعالى، ومثلما كتاب الله لاينطق عن الهوى كذلك الحديث الشريف؛ إذن نحن مرة أخرى بصدد سياق لغوي ليس له منافس، فمثلما كتاب الله ليس له منافس أبدًا كذلك حديث الرسول (ص) ليس له منافس بشري أبدً، بمعنى آخر فنحن مرة أخرى بصدد تشفير إسلامي خاص يحدد معالم الحضارة الإسلامية الأصيلة.

لقد إختلفت خطابات العلماء حول مصدر الحديث الشريف: أهو الوحي كما في الذكر الحكيم خالصًا[51]، أم من إنتاج الرسول (ص) الخالص [52]، أم كليهما: بمعنى أنَ معنى الحديث يتلقاه الرسول (ص) من جبريل (ع) كما يتلقى الذكر الحكيم لكن يطرح الحديث بإسلوبه كي يفهمه الناس. [53]

عند فحص المعجم الخاص بخطاب الحديث الشريف، وجدنا أن مصطلح التشفير كان يتحرك خلف كواليس مجموعة من المصطلحات القريبة منه، وأشهرها:

((الإشارة. [54]/ الرمز.[55]/ الإيماء.[56] / التلويح.[57] / التعريض.[58]/ التكني.[59]/ التواري.[60]/ الإستبدال.[61]/ الإختفاء.[62]/ التشبه.[63]/ التقنع.[64]/ التمثل.[65]/ التمظهر.[66]/ التكشف.[67]/ التلون.[68]/ المغايرة.[69]/ التقلب.[70]/ التمايز.[71]/ الخلف.[72]/ الإستطالة.[73]/ التخارج.[74]/ التباين.[75]/ التصاعد.[76] / التقابل.[77]/ التقفي.[78]/ التكثير.[79]/ الإستبطان.[80]/ الإستدلال.[81]/ الإسترداد.[82]/ التناوب.[83]/ التناظم.[84]/ التسريب.[85]/ التناشط.[86]/ الإفتنان.[87]/ الإستزان.[88]/ الإستسفار.[89]/ النسق.[90]/ الإستباق.[91]/ الإستيفاء.[92]/ الإستبيان.[93]))

لقد تعهدت هذه المصطلحات وغيرها لتحديد الفضاء الذي يحلق في حيزه تشفير خطاب الحديث الشـــريف الذي يقوم على ركائز قوية جداً؛ لأنَ جذوره مشـــتقة من السماء، فضـلاً عن أنَ هذا الخطاب العظيم مشـتق في كثير من آلاته من الخطاب

اللغوي العربي بمعنى أنَ هذا الخطاب ما كان ليورد حرفاً واحداً دون أن يكون للعرب سابق عهد به ليس على مستوى جذره الحسي فقط؛ لكن على مستوى دلالاته التي أوردها الرسول (ص) أيضاً.

فالتشفير لم يكن بعيدًا عن الخطاب العربي فقد تعامل العرب مع التشفير حتى على مستوى التعامل اليومي؛ لأنَ الكثير من حياتهم إندمج مع الرمز كما إندمج من قبل مع الواقع.

- ***ثالثاً: التشفير في الخطاب النقدي العباسي :***

التشفير في الخطاب النقدي العباسي أخذ أبعادًا متنوعة، لعل أشهرها:

أ. ***بروز التشفير في عنوان النص النقدي :***

لعل أشهر من يذكر في هذا المجال، النصوص الآتية: (فحولة الشعراء[94]/ طبقات فحول الشعراء[95]/ يتيمة الدهر. [96]).

ب. ***دخول التشفير في موضوعات معينة :***

وأشهرها: (البيان[97] / التناص[98] / الترميز [99] / الإيقاع[100]).

ج. ***قيام النص كله على نظرية تشفيرية :***

لعل أشهر هذه النظريات، ما يأتي :

- نظرية الدلالة العميقة التي طرحها (ابن جني) (392 هـ). [101]
- نظرية النظم التي طرحها (عبد القاهر الجرجاني) (471 هـ). [102]
- نظرية الفكر المبطن التي طرحها (أبو العلاء المعري) (499 هـ). [103]
- نظرية بناء النص الإبداعي التي طرحها (ابن الأثير) (613 هـ). [104]

- ***رابعاً: التشفير في الخطاب النقدي الوسيط :***

دار التشفير في العصر الوسيط – كما نرى – ضمن فلك النظريات الآتية:

أ. نظرية التناص عند (ابن خلكان) (681 هـ). [105]

ب . نظرية ثلاثية النص عند (حازم القرطاجني) (694 هـ). [106]

جـ . نظرية المجاز المتنامي عند (ابن منظور) (711 هـ). [107]

د . نظرية الأدب المنفتح عند (ابن خلدون) (808 هـ). [108]

هـ . نظرية الخطاب المتجدد عند (السيوطي) (911 هـ). [109]

المحور الخامس :

قانون التشفير كونه تفكيراً أدبياً عربياً لتحليل النص الإبداعي – الشعر العربي إنموذجاً:

حينما أردنا – بتواضع – التأسيس لقانون نظرية عربية للتشفير لتحليل الخطاب الإبداعي، وجدنا أنَ هذا القانون لا يخرج عن مستويين، وهما:

- المستوى الأول: **إستقراء النص أكثر من مرة للوصول إلى الدلالة العميقة، أو دلالة الدلالة، والفكرة الرئيسة من النص.**
- المستوى الثاني: **الوصول إلى الفضاءات العميقة للفكر البلاغي للنص أو تحقيق بلاغة البلاغة.**

والآن سنأخذ كل مستوى على إنفراد ونطبقه على نصوص إبداعية معينة، ومن مختلف العصور، وكالآتي:

المستوى الأول:

إستقراء النص أكثر من مرة للوصول إلى الدلالة العميقة، أو دلالة الدلالة، والفكرة الرئيسة من النص:

لو أوردنا النص الآتي، وهو، قول الشاعر الجاهلي (أوس بن حجر)؛ إذ يقول: [110]

فـإنـي رأيـتُ الـنـاسَ إلَا أقـلـهـمْ ... خفافُ العهودِ يكثرونَ التنقـــــــــلا
بني أمِ ذي المال الكثير يرونـــــــــــ ... ـــه وإن كانَ عبدًا سيدِ القومَ جحـــفلا
وهـمْ لِـمـقـلِ الـمـالِ أولادُ عـلَّـةٍ ... وإن كـانَ محضًـــا في العمومـةِ مُخولا
وليسَ أخوكَ الـدائمُ العهـدِ بـالـذي ... يذمكَ إن ولَى ويرضيكَ مُقبـــــــــــلا
ولـكـنَـهُ الـنـائـي إذا كـنـتَ آمـنـا ... وصاحبكَ الأدنى إذا الأمرُ أعضـــــــلا

عند إستقراء النص للمرة الأولى سنجد أنَ الشاعر ينتقد نظرة الناس للتقييم المادي، وعزوفهم عن التقييم الخلقي، وعند معاودة إستقرائه لمرات أخر، سنجد أن الشاعر يؤكد على القيمة العريقة، ثم تتطور نظرية التلقي مع تأمل المستقرء حتى نصل إلى تحديد شخصية الإنسان الحق في كل زمان، ومكان، وذلك سيقودنا إلى عمق أكثر وهو أن

الإنسان العريق قد يتكيف مع كل شيء ما عدا النفاق الذي هو من مواصفات اللاإنسان، ومن ثمَّ فالفكرة الرئيسة في هذا النص هي: الإنسان= اللانفاق .

ولو انتقلنا إلى نص آخر، وليكن النص الغزلي للشاعر العباسي **(الخبزآرزي)**؛ إذ يقول: (111)

رأيتُ الهلالَ ووجهُ الحبيبِ فكانا هلالينِ عندَ النظرْ
فلمْ أدرِ مِن حيرتي فِيهما هلالُ الدجى مِن هلالِ البشرْ
ولولا التورّد في الوجنتينِ وما راعني مِن سوادِ الشعرْ
لكنتُ أظنُّ الهلالَ الحبيبَ وكنتُ أظنُّ الحبيبَ القمرْ

كل الظاهر يشير على أنَ الحبيب هنا كناية عن المحبوبة، وهذا واضح في الشكل؛ ولكن مراودة الإستقراء تجعلنا على أعتاب ساحل آخر، ودلالاته هي: الهلال بدلاً من القمر، ورسوخ القيمة الذكورية وهيمنتها على القيمة الأنثوية، ولهذا فالتحول الدلالي سيكون من الحبيب الحسي إلى المثال الذي يقتدي به الشاعر الذي هو رمز للمجتمع عموماً.

ولنتأمل نصًا آخر للشاعر العباسي **(محمود الوراق)**، وهو ينتقد من يدعي الإلتزام الديني، وهو غير متدين أصلاً؛ إذ يقول: (112)

أظهروا للناسِ ديناً وعلى الدينارِ داروا
ولهُ صاموا وصلوا ولهُ حجُّوا وزَاروا
لو بدَا فوقَ الثريا ولهمْ ريشٌ لَطاروا

النص السابق لايودي بنا في قراءته التأسيسية إلَا إلى دلالة رجال الدين السيئين ليس إلاَ، بيد أنَ الكثير من القراءات اللاحقة ستجعلنا على أعتاب مدعي المبادىء، والقيم، والذي لا يتقن منها إلَا الكلام المعسول، واللغو الذي لا طائل منه، ولا فائدة ترتجى على مستوى التطبيق العملي، وهذا ديدن الكثير من الناس في كل زمان، ومكان.

وحينما نعرج على العصر الحديث قد نجد كثيرا من التأمل عند شاعر العرب الأكبر الجواهري ، وهو يقول: (113)

نَـامـي جِـيـاعَ الشـــعـبِ نـامـي حـرســـتـكِ آلـهـة الـطـعـامِ
نَـامـي عـلـى صـــوتِ الـبـعـو ضِ كأنَه سجعُ الحـــــــــمامِ
... نامي فإنَ جلدكِ لا يُطيـــــــــــ ـــــــــق إن صحا وقعُ السهـــام
... نـامـي وســـيـري فـي مـنـا مـكِ مـا اســـتـطـعـتِ إلـى الأمـامِ
... نـامي فـإنَ نيـامـكِ خير مـا حـمـلَ الـمـؤرَّخِ مِـن وســـامِ

من يستقرء النص للتو يشعر أنَ النص دعوة للشعب للنهوض لطرد المستعمر، والقضاء عليه؛ لكن من يتشوف هذا الخطاب ببعد واسع، وعمق كبير يجد أنَ النص يدعو للعمل المستمر من أجل حياة أفضل، ومستوى أرقى، ومن يسبح في بحار العمق الدلالي الواسعة يجد أنَ النص يدعو إلى النية الخالصة للعمل والتي لا تنتج إلَا كل بديع، ومتقدم.

هذه العينات الإبداعية، وغيرها من النتاج الشعري العربي تثبت أنَ أول الطرق للوصول إلى التشفير، وتحليله هو معرفة بيت قصيد العميق الذي يحقق فضاء الدلالة الحقيقية التي أراد الشاعر طرحها من خلال النص.

المستوى الثاني :

الوصول إلى الفضاءات العميقة للفكر البلاغي للنص أو تحقيق بلاغة البلاغة :

من المعروف أنَ الخطاب الإبداعي يتألف من بنيوية واضحة، وهذه البنيوية تتمثل بالدلالة الواقعية الجلية من جهة، والدلالة المجازية البلاغية من جهة ثانية، بيد أنَ التشفير هنا لايعمل مع الدلالة الواقعية إلَا وسيلة للوصول إلى طابور الفضاء البلاغي؛ بمعنى أنَ البلاغة في وضعها الظاهر ليست هي هدف المنهج التشفيري وإنما عد البلاغة الباب للدخول إلى قطار ما بعد البلاغة عن طريق تعانق علوم البلاغة مع موضوعاتها أو الدخول إلى بلاغة البلاغة .

فلو نظرنا إلى نص **(أوس بن حجر)** السابق سنجد أن النص يقوم على نظرية التضاد [114]، وتحديداً المقابلة[115] من خلال ما يأتي:

1. (أكثر الناس خفاف العهود) * (أقل الناس ثابتي العهود).

2. (صاحب المال سيد ، وإن كان عبدا) * (الفقير عبد، وإن كان سيدا) .
3. (ليس الأخ من كان كثير الذم لصاحبه وهو بعيد عنه، وكثير المدح له وهو قريب منه) * (الأخ من كان قريبا من صاحبه عند حاجته له، ويكون بعيدا عنه إذا لم يحتج له).

وهذا التضاد الشامل على مستوى النص يؤدي إلى (كناية عن موصوف)[116]وهي الحث على الشخص المثال بدون ماديات زائفة .

كما يوجد في الصورة الشعرية (مجازًا مرسلًا) [117] عن طريق العلاقة (الكلية)[118] ومع ذلك رسم الشاعر قيمة شاملة للمجتمع في كل زمان، ومكان.

وأخيرا فالنص كله يحقق دلالة (التورية) [119] التي تجعل من النص دستورًا للقيم الإنسانية اللامادية.

ولهذا نجد أن التشفير تحقق من خلال ما يأتي:

النص تضاد [بديع] --------> الكناية [بيان] ---------> المجاز المرسل [بيان] ----------------------> التورية [بديع]

وفي النص النص الشعري الثاني ، يوجد أكثر من صورة بلاغية، وهي:

1. **التشبيه البليغ**[120][.... فكانا هلالين .....]. [121]
2. **الإستعارة المكنية**[122] [... هلال البشر ...]. [123]
3. **التشبيه المقلوب**[124] [... كنت أظن الهلال الحبيب وكنت أظن الحبيب القمر]. [125]
4. **التشبيه البليغ** أيضاً (البيت السابق أيضاً).
5. **التشخيص**[126] [.... الهلال الحبيب ...]. [127]
6. الجناس[128] ، وقد تنوع، وكالآتي:
   - **الجناس الإشتقاقي**[129] [الهلال، وهلالين، وهلال الدجى، وهلال البشر، والهلال الحبيب]. [130]
   - **الجناس الناقص**[131] [نظر، وقمر]، و[البشر، والشعر]. [132]
7. **التكرار**[133] في الألفاظ الآتية: [الهلال، وهلالين، وهلال الدجى، وهلال البشر، والهلال الحبيب]. [134]

8. **التضاد** (بطريقة المقابلة) عن طريق [هلال الدجى]، و[هلال البشر]. [135]
9. **الكناية** (بطريقة الكناية عن موصوف) عن طريق (هلال الدجى). [136]
10. **التورية** عن طريق [هلال الدجى]، و[هلال البشر] [137] أيضاً.
11. **القافية**[138] كانت على وزن واحد وهو (فعل) – بفتح الفاء، والعين، وسكون اللام – عن طريق: (النظر، والبشر، والشعر، والقمر)، وهذا الوزن من الأوزان المشهورة لـ (الصفة المشبهة) [139]، والوزن السابق –(فعل) – بفتح الفاء، والعين، وسكون اللام – يدل في الأغلب على الأشياء المعروفة، والمهمة، والفكرية، والفلسفية.[140]
12. **الروي**[141]، والروي الذي ظهر في النص هو: (الراء): وهو حرف تكرار، وذلق، وإنفجار[142]، والروي هنا له وحدة عضوية مع داخل النص، في المفردات الآتية: (رأيت، وأدري، والتورد، وراعني) وأكثر المفردات الآتية فعلية – رأيت، وأدري، وراعني –، والفعل يدل على التطور والحدوث[143]، والذي يتناسب بدوره مع الدلالة الصوتية للراء – التي ذكرناها سابقاً –، والروي ساكن – مقفل[144]، وكأنَ الدلالة مخصصة في هذا النص بجمالية المثال – الذي ذكرناه في المستوى الأول.

وبذلك فصورة النص العامة هي (التشبيه)، وداخل هذه الصورة تتحرك صور أخرى، وهي: الإستعارة، والكناية، والتورية، والجناس، والقافية، والروي، وبذلك فالنص خارطته العامة التشبيه بيد أنَ قلبها ينبض بموضوعات كثيرة ، ودلالية.

والمخطط الآتي يوضح ما سبق:

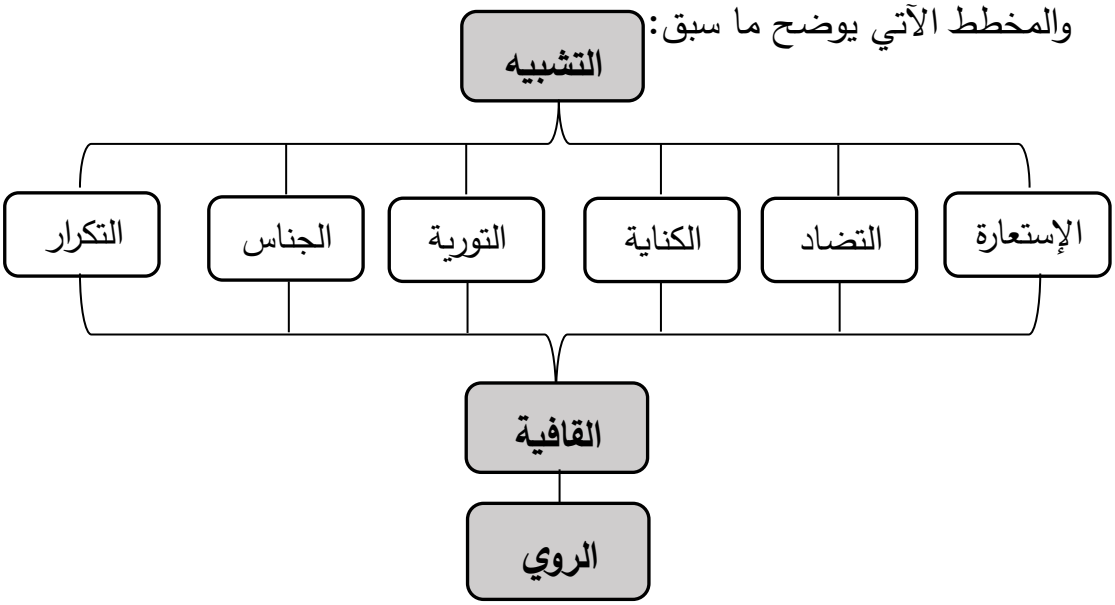

ولو تأملنا النص الثالث سنجد أكثر من موضوع بلاغي شد النص وجعله كتلة دلالية واحدة، وقوية، وهذه الموضوعات، هي:

1. **الكناية** (عن طريق الكناية عن صفة) [145]بوساطة [أظهروا للناس دينا] [146]، والكناية جاءت عن موصوف أيضًا بوساطة [... وعلى الدينار داروا]. [147]
2. **التورية** عن طريق (الدينار) الذي يشير إلى مكان الإعتقاد الأساس عند هؤلاء الإنتهازيين الذي جعلوا من مصالحهم كعبتهم وليس البيت الحرام.
3. **الإلتفات**[148] بوساطة صيغة الفعل الماضي الجمعية [أظهروا، وداروا، وصاموا، وصلوا، وحجوا، وزاروا، وطاروا]. [149]

واستعمال صيغة الماضي مع الجمع دلالة على أنَ صفة الإنحراف الخلقي عند هؤلاء موجودة في كل زمان ومكان لكن النقد هو الذي يقومها بالفعل وهذا هدف النص.

4. **الإستعارة التهكمية**[150] وهو هدف النقد من خلال إنتقاده للفئة الضالة من قبل من يدعون التدين.

وبذلك فالكناية هي المعادل الفني لهذا الخطاب إلَا أنَها إحتضنت موضوعات أخرى، وهي التورية ، والإلتفات، والإستعارة ، وهذا واضح في المخطط الآتي:

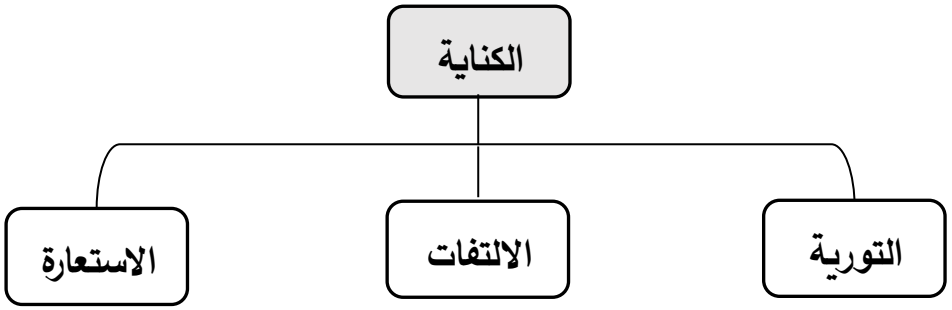

وفي النص الأخير طرح أكثر من موضوع بلاغي، وهذه الموضوعات، هي:

1. **التكرار** – من موضوعات علم البديع – الذي يفيد التوكيد[151]– في مفردة (نامي) [152] مع كون المفردة المذكورة هي (فعل أمر) – من موضوعات علم المعاني –، وظهور هذه البنيوية بين الشكل – البديع، والمعاني –، والجوهر – التكرار، والفعل الأمر – تؤكد على التهكم، والإستهزاء من قبل المبدع للمتلقي.

2. **النداء** – من موضوعات علم المعاني – المحذوف الأداة – عن طريق (جياع الشعب) يجمع بين بعد دلالة النداء لكل زمان ومكان، وقربه في الوقت الحاضر، في الوقت الذي بدا النداء – دلالياً– هنا فاعل للفعل الأمر – نامي – مع كون فاعل هذا الفعل – نحوياً – محذوفا وجوبا – كما معروف–.
3. **الإستعارة** – من موضوعات علم البيان – عن طريق الإستعارة المكنية – عن طريق (آلهة الطعام)، وقيام أكثر النص على (الإستعارة التهكمية) [153]–.
4. **التشبيه** – من موضوعات علم البيان – عن طريق التشبيه المرسل[154]– عن طريق (كأنَه سجع الحمام) –.

وبذلك فالنص قام على التكرار واحتضنت أحشاءه كل من الأمر، والنداء، والإستعارة ، والتشبيه.

والمخطط الآتي يمثل ما سبق:

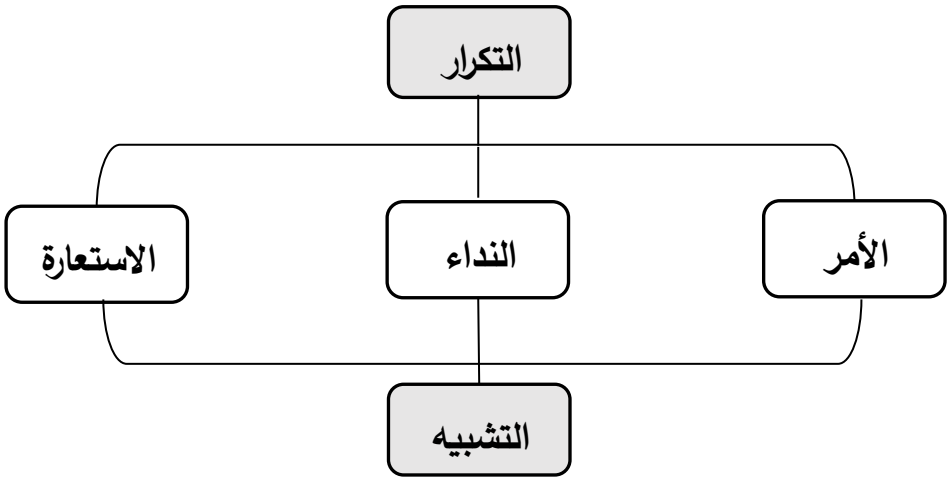

النتائج

وفي نهاية هذا البحث المتواضع نصل إلى أهم نتائجه، التي هي:

1 – أشار مصطلح التشفير إلى أنَ التشفير مصطلحا هو رمز لكن خلافه مع الرمز التقليدي، هو من خلال: أنَ الرمز التقليدي له قرينة مع الحقيقة، وهذه القرينة هي التي تحدد في النهاية نوع ذلك الرمز الذي قد يكون مثلا: (إستعارة، أو كناية، أو تورية)، أمَا التشفير فهو رمز ليس له قرينة مع الحقيقة والكاشف لشخصيته هو مستوى الخلفية الثقافية التي تحدد بعين ثاقية ذلك الرمز.

2 – وردت جذور مهمة للتشفير في الخطاب الفلسفي اليوناني، وتحديدا في نتاجات، كل من : أرسطو ، ,وإفلاطون ، وسقراط ، وفيثاغوراس.

3 – وردت بذور واضحة للتشفير في الخطاب الإبداعي العربي التراثي عن طريق – مثلا – مقدمات القصيدة الجاهلية، وشعر الشعراء العباسيين الرساليين، وألف ليلة وليلة.

4 – في النقد العربي التراثي وردت الكثير من ملامح التشفير ، وأشهر من يذكر في ذلك، هو:

ا – الجاحظ في (البيان والتبيين).

ب – المبرد في (الكامل في اللغة والأدب).

جـ – ابن جني في (الخصائص).

د – القاضي الجرجاني في (الوساطة بين المتنبي وخصومه).

هـ – عبد القاهر الجرجاني في (دلائل الإعجاز).

5 – وجدنا أننا من الممكن أنَ نحقق نظرية عربية نقدية خالصة وصالحة للخطاب الإبداعي التراثي، والحديث معا عن طريق القانون – الذي نعتقده – الآتي:

ا – المستوى الأول: إستقراء النص أكثر من مرة للوصول إلى الدلالة العميقة، أو دلالة الدلالة، والفكرة الرئيسة من النص.

ب – المستوى الثاني: الوصول إلى الفضاءات العميقة للفكر البلاغي للنص أو تحقيق بلاغة البلاغة.

المصادر:

- القرآن الكريم
- المصادر العربية:
- أساس البلاغة، جار الله الزمخشري (538 هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط1، 2000م،
- الأغاني / أبو فرج الأصفهاني (337 هـ) / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1991
- البنية السردية للقصة العباسية / د. جليل حيين / دار الفارابي – بيروت / ط1 / 1989

- البيان والتبيين / الجاحظ (255 هـ) / تحقيق : د . عبد السلام هارون / دار الخانجي – القاهرة / ط 7 / 1985م.
- التأويل في الخطاب القرآني / د أحمد محمود / دار التفسير – بيروت / ط1 / 1988/
- التشفير في الخطاب القرآني – الحروف المقطعة إنموذجا – / د . حسن عبد الهادي الدجيلي (مجلة كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد / ع 1 / 2018 /
- جذور بعض المناهج الأدبية الحديثة في خطاب التفسير القرآني التراثي، د. حسن عبد الهادي الدجيلي، دار بغداد – بغداد، ط1 ، 2014،
- الخصائص، أبو الفتح ابن جني (392 هـ) / تحقيق : د . محمد علي النجار / دار الثقافة – بيروت / ط1 / 1975
- الخطاب الشعري العباسي في معجم (لسان العرب) – دراسة نقدية – / د . حسن عبد الهادي الدجيلي (مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية – ع 2 – 2012
- الخطاب النقدي عند حازم القرطاجني، د.عادل فهمي، دار ابن سينا، بيروت، ط1، 2000م.
- الخطاب النقدي في المقدمة / د . رفل زكريا / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1999
- الدلالة العميقة في الخطاب الإبداعي الجاهلي، د. جميل غالب، دار شرقيات، بيروت، ط1، 1999م.
- دلائل الإعجاز / عبد القاهر الجرجاني (471 هـ) / تحقيق : د , عبد المنعم خفاجة / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1993
- ديوانه / تحقيق : د . محمد يوسف نجم / دار الفكر – بيروت / ط2 / 1988 /
- رسالة الغفران / أبو العلاء المعري(499 هـ) / تحقيق : د . عائشة بنت الشاطىء / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1996
- الرمز في شعر صفي الدين الحلي/ د. هيفاء حسن/ دار صادر – بيروت/ ط1 / 1987
- شعر الخبزآرزي، دراسة وتحقيق: د. يونس السامرائي (مجلة المورد العراقية– ع 1– 1977
- شعر محمود الوراق، دراسة وتحقيق: د. يونس السامرائي (مجلة المورد العراقية،ع3، 1992
- صورة الرمز في الشعر القديم / د . خالد قاسم / دار توبقال – المغرب / ط1 / 1999
- طبقات فحول الشعراء، ابن سلام (231 هـ)، تحقيق: محمود أحمد شاكر، السعودية، ط2، 1975.
- العصر الإسلامي / د . حسن محفوظ / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1988
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده / ابن رشيق القيرواني (456 هـ) / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1992 .
- فحولة الشعراء/ الأصمعي (216 هـ) / دار الغرب الإسلامي – بيروت / ط1 / 2010

- الفكر الفلسفي العالمي الحديث، د. ألن سويت، ترجمة: د. رافع أحمد، دار الغد– بيروت، ط1 ، 1998م، 77.
- الفكر الفلسفي النقدي عند سقراط، د. شذى عبد الرحمن، دار التنوير، روما، ط1، 2000م.
- الفكر الفلسفي الهندسي عند فيثاغوراس، د.كمال عبد العزيز، دار الحداثة، بيروت، ط1، 2009م.
- الفكر الفلسفي في القصيدة الجاهلية/ د. علاء رستم/ دار الفكر– بيروت/ ط1/ 1995
- الفكر المعرفي، د. فال كولر، ترجمة: د. علا محمود، دار التربية – بيروت، ط1، 2010م،
- فن الشعر / أرسطو طاليس، ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي، دار الفكر / ط1 / 1970
- القرآن الكريم وصور التأويل فيه / د . أحلام حميد / دار الفكر – بيروت/ ط1/ 1990
- قيم الفكر العالمي الحديث، د. خالد رضوان، دار الفكر – بيروت، ط1، 2009،
- لسان العرب، ابن منظور (711 هـ)، دار صادر – بيروت، ط1، 1968 م،
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر / ابن الأثير الجزري (631 هـ) / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1999م.
- المجمل في فلسفة الفن، بنتدو كروتشة، ترجمة: سامي الدروبي، مطبعة العاني– بغداد، ط1، 1945م.
- المجموعة الشعرية الكاملة للجواهري / دار الحداثة – بيروت / ط2 / 2015 /
- مصادر النهضة العالمية الحديثة، د. كمال حمّاد، دار المعرفة – بيروت، ط1، 1999م
- معجم الأصوات اللغوية العربية/ د. سمير العالم / دار الآداب – بيروت/ ط1 / 2013
- المعجم الصرفي العربي / د . عماد عزّام / دار الدلالة – لندن / ط1 / 2011 /
- معجم المصطلحات البلاغية / د . أحمد مطلوب / دار الفكر – بيروت / ط2 / 2006
- معجم المصطلحات الثقافية، د.لورد روني، ترجمة: د.علي أحمد، دار الثقافة، بيروت، ط1، 2000م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1985م.
- المقدمة / ابن خلدون(808 هـ) / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1999
- المنظلقات البنيوية في النقد العربي القديم، د.علي أبو سالم، دار الشروق، بيروت، ط1، 1988م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء/ حازم القرطاجني(694 هـ)/ تحقيق : د . محمد بن الخواجة / دار الغرب الإسلامي – بيروت / ط1 / 2007م.

- المنهج الرمزي في تحليل القصيدة الجاهلية، د.عبد الرحمن سعيد، دار التراث، بيروت، ط1، 1977م.
- المنهج السيميائي في دراسة النص الجاهلي، د.أسعد رمضان، دار عويدات، عمان، ط1، 1997م.
- النص الإشاري الجاهلي / د . حامد عدنان / دار سيميائيات – روما / ط1 / 1993
- نظرية الحداثة، د.جون لوبي، ترجمة: د.سوزان رفعت، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2008م.
- نظرية الحديث الشريف / د . نافع غالب / دار التربية – بيروت / 1980
- النظرية الرمزية في القصيدة الجاهلية، د. سناء كامل، دار المنار – بيروت، ط1، 1982م.
- نظرية المثل/ إفلاطون/ ترجمة: د. أحمد يسري/ دار الآداب– بيروت / ط 1 / 1987
- النظرية النقدية العالمية، د. روبرت كولش، ترجمة: د. أحمد سالم، دار الحداثة، بيروت، ط1، 2005م.
- نقد الشعر في كتاب (وفيات الأعيان لابن خلكان) (681 هـ)، د.حسن عبد الهادي الدجيلي، د.إياد إبراهيم الباوي(مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد،ع1، 2018م.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه / القاضي الجرجاني (336 هـ) / تحقيق : د . محمد حفني ناصف / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1979م.
- يتيمة الدهر / الثعالبي (429 هـ) / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1988 .
- المزهر / السيوطي(911 هـ) / دار الصادر – بيروت / ط1 / 2010
- البعد الدلالي لنص الحديث الشريف/ د. عماد حلمي/ دار الغد – بيروت/ ط1 / 2000

المصادر الأجنبية:

he decshnary of philosophy : W. J. F : Roma : 1999 : Theme (shefere).

THE PROPHET,S SPEAKING IN THE HISTORY,S TEXET: E . X . L : Kondon.

---

(1) المجمل في فلسفة الفن، بنتدو كروتشة، ترجمة: سامي الدروبي، مطبعة العاني– بغداد، ط1، 1945، 27 –28.

(2) ينظر مثلاً: مصادر النهضة العالمية الحديثة، د. كمال حمّاد، دار المعرفة – بيروت، ط1، 1999م، 44 – 52، وقيم الفكر العالمي الحديث، د. خالد رضوان، دار الفكر– بيروت، ط1، 2009، 121 – 123.

(3) ينظر مثلاً: المنظلقات البنيوية في النقد العربي القديم، د. علي أبو سالم، دار الشروق – بيروت، ط1، 1988م، 25 – 33، وجذور بعض المناهج الأدبية الحديثة في خطاب التفسير القرآني التراثي، د. حسن عبد الهادي الدجيلي، دار بغداد – بغداد، ط1 ، 2014، 7 – 10.

(4) ينظر مثلاً: .he decshnary of philosophy : W. J. F : Roma : 1999 : Theme (shefere)

(5) ينظر مثلاً: نفسه.

(6) ينظر مثلاً: نفسه.

(7) ينظر مثلاً: نفسه.

(8) ينظر مثلاً: الفكر الفلسفي العالمي الحديث، د. ألن سويت، ترجمة: د. رافع أحمد، دار الغد– بيروت، ط1 ، 1998م، 77.

(9) ينظر مثلاً: النظرية النقدية العالمية، د. روبرت كولش، ترجمة: د. أحمد سالم، دار الحداثة – بيروت، ط1، 2005م، 155.

(10) ينظر مثلاً: نظرية الحداثة، د. جون لوبي، ترجمة: د. سوزان رفعت، دار الشروق – القاهرة، ط1 ، 2008م، 222.

(11) ينظر مثلاً: الفكر المعرفي، د. فال كولر، ترجمة: د. علا محمود، دار التربية – بيروت، ط1، 2010م، 310 – 312.

(12) ينظر مثلاً: لسان العرب، ابن منظور (711 هـ)، دار صادر – بيروت، ط1، 1968 م، مادة (شفرة).

(13) ينظر مثلاً: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري (538 هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط1، 2000م، مادة (شفرة).

(14) ينظر مثلاً: لسان العرب / مادة (كود).

(15) ينظر مثلاً: معجم المصطلحات الثقافية، د. لورد روني، ترجمة: د. علي أحمد، دار الثقافة – بيروت، ط1، 2000م، مادة (تشفير).

(16) ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، د. أحمد مطلوب، دار الفكر – بيروت، ط2، 2006م، مادة (إستعارة مكنية).

(17) ينظر مثلاً: نفسه / مادة (إستعارة تمثيلية).

(18) ينظر مثلاً: نفسه / مادة (مجاز).

(19) ينظر مثلاً: نفسه / مادة (كناية).

(20) ينظر مثلاً: نفسه.

(21) ينظر مثلاً: نفسه / مادة (تورية).

(22) ينظر: فن الشعر، أرسطو طاليس، ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي، دار الفكر، ط1، 1970م، 33 – 36.

(23) ينظر: نفسه: 41.

(24) ينظر: فن الشعر، أرسطو طاليس، ترجمة: د. عبد الرحمن بدوي، دار الفكر، ط1، 1970م، 66 .

(25) ينظر: نظرية المثل، إفلاطون، ترجمة: د. أحمد يسري، دار الآداب – بيروت، ط 1، 1987م، 121 .

(26) ينظر مثلاً: الفكر الفلسفي النقدي عند سقراط، د. شذى عبد الرحمن، دار التنوير – روما، ط1، 2000م، 77 – 88 .

(27) ينظر مثلاً: الفكر الفلسفي الهندسي عند فيثاغوراس، د. كمال عبد العزيز، دار الحداثة – بيروت، ط1، 2009م، 54 – 62.

(28) ينظر مثلاً: المنهج الرمزي في تحليل القصيدة الجاهلية، د. عبد الرحمن سعيد، دار التراث – بيروت، ط1، 1977م، 88 – 99.

(29) ينظر مثلا: المنهج السيميائي في دراسة النص الجاهلي/ د. أسعد رمضان / دا رعويدات – عمان/ ط1 / 1997 / 188 – 195.

(30) ينظر مثلاً: صورة الرمز في الشعر القديم، د. خالد قاسم، دار توبقال – المغرب، ط1، 1999م، 233 – 255 .

(31) ينظر مثلاً: المنهج الرمزي في تحليل القصيدة الجاهلية، 277 – 281 .

(32) ينظر: نفسه / 344 – 350 .

(33) ينظر: نفسه / 400 – 433

(34) ينظر مثلاً: العصر الإسلامي، د. حسن محفوظ، دار الفكر – بيروت، ط1، 1988م، 67 – 68 .

(35) ينظر مثلاً: التشفير في الخطاب القرآني – الحروف المقطعة إنموذجاً –، د. حسن عبد الهادي الدجيلي (مجلة كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد، ع 1، 2018م، 44 – 55).

(36) ينظر مثلاً: البنية السردية للقصة العباسية، د. جليل حيبن، دار الفارابي، بيروت، ط1، 1989م، 100 – 110.

(37) ينظر: نفسه / 121 – 122 .

(38) ينظر: نفسه / 133 – 142 .

(39) ينظر مثلاً: الرمز في شعر صفي الدين الحلي، د. هيفاء حسن، دار صادر – بيروت، ط1، 1987م، 33 – 41.

(40) ينظر مثلاً: نقد الشعر في كتاب (وفيات الأعيان لابن خلكان)، د. حسن عبد الهادي الدجيلي، د. إياد إبراهيم الباوي (مجلة كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد/ ع 2 / 2018م / 23 – 33) .

(41) ينظر مثلاً: الخطاب النقدي عند حازم القرطاجني، د. عادل فهمي، دار ابن سينا – بيروت، ط1، 2000م، 111 .

(42) ينظر مثلاً: الرمز في شعر صفي الدين الحلي، 66 .

(43) ينظر مثلاً: الخطاب النقدي في المقدمة، د. رفل زكريا، دار الفكر – بيروت، ط1، 1999م، 266 .

(44) ينظر مثلاً: النظرية الرمزية في القصيدة الجاهلية، د. سناء كامل، دار المنار، بيروت، ط1، 1982م، 67 – 78، والنص الإشاري الجاهلي، د. حامد عدنان، دار سيميائيات، روما، ط1، 1993م، 88– 90.

(45) ينظر مثلاً: الفكر الفلسفي في القصيدة الجاهلية، د. علاء رستم، دار الفكر، بيروت، ط1، 1995م، 144 – 155، والدلالة العميقة في الخطاب الإبداعي الجاهلي، د. جميل غالب، دار شرقيات – بيروت، ط1، 1999م، 277 – 288 .

(46) تنظر: آل عمران/ 41 .

(47) تنظر: مريم/ 29 .

(48) تنظر: البقرة/ 273، الأعراف/ 46 و48، محمد/ 30، الفتح/ 29، الرحمن/4.0

(49) تنظر: المدثر / 29 .

(50) ينظر مثلاً: التأويل في الخطاب القرآني، د. أحمد محمود، دار التفسير – بيروت، ط1، 1988م، 5–7، والقرآن الكريم وصور التأويل فيه، د. أحلام حميد، دار الفكر – بيروت، ط1، 1990م، 25–32.

(51) ينظر مثلاً: نظرية الحديث الشريف، د. نافع غالب، دار التربية – بيروت، 1980م، 22 – 33 .

(52) ينظر مثلاً Kondon : E . X . L : THE PROPHET,S SPEAKING IN THE HISTORY,S TEXET 111–112.

(53) ينظر مثلاً: البعد الدلالي لنص الحديث الشريف، د. عماد حلمي، دار الغد – بيروت، ط1، 2000م، 111 – 117 .

(54) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف(مثلاً)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت، ط1، 1985م،2/ 155، 211، 55/3، 66، 77، 355/3

(55) ينظر: نفسه (مثلاً): 27/1، 32، 77/2، 80، 82، 255/4

(56) ينظر: نفسه (مثلاً): 155/2، 211، 40/3، 61، 77، 111/4

(57) ينظر: نفسه (مثلاً): 33/1، 45، 11/2، 22، 33، 77/3، 55/4، 66

(58) ينظر: نفسه (مثلاً): 33/1، 44، 51/2، 64، 78، 333/3

(59) ينظر: نفسه (مثلاً): 70/2، 211، 60/3، 66، 77، 355/4

(60) ينظر: نفسه (مثلاً): 200/3، 211، 77/4، 98، 200،211

(61) ينظر: نفسه (مثلاً): 11/1، 46، 66، 90/2، 99، 3/ 44، 55

(62) ينظر: نفسه (مثلاً): 87/2، 43/3، 55/4–66

(63) ينظر: نفسه (مثلاً): 15/1، 21، 44، 111/3، 122، 58/4–67

(64) ينظر: نفسه (مثلاً): 33/2، 44، 112/3-144، 99/4

(65) ينظر: نفسه (مثلاً): 133/3، 90/4-99

(66) ينظر: نفسه (مثلاً): 177/4، 299، 333

(67) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/1، 12، 55، 76

(68) ينظر: نفسه (مثلاً): 33/3، 40، 44، 88

(69) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/3، 22، 55، 76 ،15/4، 66، 80، 90

(70) ينظر: نفسه (مثلاً): 22/1، 44، 60، 99

(71) ينظر: نفسه (مثلاً): 6/1، 12، 88، 101 ،66/4، 87، 201

(72) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف(مثلًا)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت، ط1، 1985م، 7/1، 12، 33، 45

(73) ينظر: نفسه (مثلاً): 11/2، 66، 77، 90 ،111/4، 211، 300

(74) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/1، 12، 55، 76

(75) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/3، 22، 55، 76 ،15/4، 66، 80، 90

(76) ينظر: نفسه (مثلاً): 6/1، 12، 88، 101 ،66/4، 87، 201

(77) ينظر: نفسه (مثلاً): 11/2، 66، 77، 90 ،111/4، 211، 300

(78) ينظر: نفسه (مثلاً): 15/1، 21، 44، 111/3، 122، 58/4-67

(79) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/1، 12، 55، 76

(80) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/3، 22، 55، 76 ،15/4، 66، 80، 88

(81) ينظر: نفسه (مثلاً): 11/2، 66، 77، 90 ،111/4، 211، 300

(82) ينظر: نفسه (مثلاً): 155/2، 211، 40/3، 61، 77، 111/4

(83) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/1، 12، 55، 76

(84) ينظر: نفسه (مثلاً): 11/2، 66، 77، 90 ،111/4، 211، 300

(85) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/1، 12، 55، 76

(86) ينظر: نفسه (مثلاً): 15/1، 21، 44، 111/3، 122، 58/4-67

(87) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/3، 22، 55، 76 ،15/4، 66، 80، 86

(88) ينظر: نفسه (مثلاً): 155/2، 211، 40/3، 61، 77، 111/4

(89) ينظر: نفسه (مثلاً): 6/1، 12، 88، 101 ،66/4، 87، 201

(90) ينظر: نفسه (مثلاً): 15/1، 21، 44، 111/3، 122، 58/4-67

(91) ينظر: نفسه (مثلاً): 10/3، 22، 55، 76 ،15/4، 66، 80، 90

(92) ينظر: نفسه (مثلاً): 6/1، 12، 88، 101 ،66/4، 87، 201

(93) ينظر: نفسه (مثلاً): 155/2، 211، 40/3، 61، 77، 111/4

(94) ينظر: فحولة الشعراء / الأصمعي (216 هـ) / دار الغرب الإسلامي – بيروت / ط1 / 2010 .

(95) ينظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام (231 هـ)، تحقيق: محمود أحمد شاكر، السعودية، ط2، 1975.

(96) ينظر: يتيمة الدهر / الثعالبي (429 هـ) / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1988 .

(97) ينظر: البيان والتبيين / الجاحظ (255 هـ) / تحقيق : د . عبد السلام هارون / دار الخانجي – القاهرة / ط 7 / 1985 ، 1 / 123 ، 222 ، 2 / 277 ، 333 .

(98) ينظر: مثلا : الوساطة بين المتنبي وخصومه / القاضي الجرجاني (336 هـ) / تحقيق : د . محمد حفني ناصف / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1979 / 55 ، 61 ، 73 .

(99) ينظر: مثلا : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده / ابن رشيق القيرواني (456 هـ) / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1992 .

(100) ينظر: الأغاني، أبو فرج الأصفهاني (337 هـ)، دار الفكر، بيروت، ط1، 1991م، 222 – 233 .

(101) ينظر: الخصائص / أبو الفتح ابن جني (392 هـ) / تحقيق : د . محمد علي النجار / دار الثقافة – بيروت / ط1 / 1975 ، 2 / 133 – 152 .

(102) ينظر: دلائل الإعجاز / عبد القاهر الجرجاني (471 هـ) / تحقيق : د , عبد المنعم خفاجة / دار المعرفة – بيروت / ط1 / 1993 / 166 ، 174 ، 188 ، 198 ، 210 .

(103) تنظر : رسالة الغفران / أبو العلاء المعري(499 هـ) / تحقيق : د . عائشة بنت الشاطىء / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1996 / 7 – 16 .

(104) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر / ابن الأثير الجزري (631 هـ) / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1999 ، 111 ، 115 ، 125 ، 134 ، 143 ، 156 ، 178 .

(105) ينظر: نقد الشعر في كتاب (وفيات الأعيان) لـ (ابن خلكان)(681 هـ)، د. حسن عبد الهادي الدجيلي، د. إياد إبراهيم الباوي (مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ع 1، 2018 م، 25 – 26) .

(106) ينظر: منهاج البلغاء وسراج الأدباء / حازم القرطاجني(694 هـ) / تحقيق : د . محمد بن الخواجة / دار الغرب الإسلامي – بيروت / ط1 / 2007 / 255 – 311 .

(107) ينظر: الخطاب الشعري العباسي في معجم (لسان العرب) – دراسة نقدية – / د . حسن عبد الهادي الدجيلي (مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية – ع 2 – 2012 / 33 – 35) .

(108) تنظر: المقدمة / ابن خلدون(808 هـ) / دار الفكر – بيروت / ط1 / 1999 / 222 – 226 .

(109) ينظر: المزهر / السيوطي(911 هـ) / دار الصادر – بيروت / ط1 / 2010 ، 2 / 233 – 255 .

(110) ديوانه: تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار الفكر، بيروت، ط2، 1988م، 22 – 23 .

(111) شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق: د. يونس السامرائي (مجلة المورد العراقية، ع1، 1977م، 44 – 45).

(112) شعر محمود الوراق، دراسة وتحقيق: د. يونس السامرائي (مجلة المورد العراقية، ع3، 1992م، 34 – 35).

(113) المجموعة الشعرية الكاملة للجواهري / دار الحداثة – بيروت / ط2 / 2015 / 66 – 67 .

(114) التضاد: هو العكس المعنوي عن طريق الألفاظ، أو الجمل، وهو من مباحث (علم البديع) (ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، د. أحمد مطلوب، دار الفكر، بيروت، ط2، 1992م، مادة (تضاد)).

(115) المقابلة : هي التضاد بين الجمل ، أو النصوص (ينظر مثلا : نفسه / مادة (مقابلة)) .

(116) الكناية عن موصوف: هي أن يسمي الشخص شيئا فلايأتي إلى معناه المتعارف عليه ولكن إلى شيء هو تاليه، أو ردفه، وهي من موضوعات (علم البيان) (ينظر مثلاً: نفسه، مادة (كناية عن موصوف)).

(117) المجاز المرسل : هو إضافة الفعل إلى ماهو أهل له، وهو من موضوعات علم البيان (ينظر مثلا : نفسه/ مادة (مجاو مرسل)).

(118) العلاقة الكلية : هي إطلاق الكل والمقصود الجزء (ينظر مثلا : نفسه / مادة (علاقة كلية)) .

(119) التورية: أن يكون في اللفظ أو التعبير معنيان ، القريب غير مقصود ، أمّا البعيد فهو المقصود (ينظر مثلا: نفسه/ مادة (تورية)).

(120) التشبيه البليغ : هو التشبيه الذي يحذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه يطريقة المبتدأ والخبر (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (تشبيه بليغ)) .

(121) شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 44 .

(122) الإستعرة المكنية : تشبيه حذف منه أداة الشيه والمشيه به مع بقاء قرينة ندل على المشبه به المحذوف (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (إستعارة مكنية)) .

(123) شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 44 .

(124) التشبيه المقلوب : هو التشبيه الذي تكون فيه الصورة التشبيهية مقلوبة بحيث يصير المشبه مشيها به والعكس يالعكس (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (نشبيه مقلوب)) .

(125) شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 45 .

(126) التشخيص: هو التعامل مع غير العاقل أو الجماد معاملة العاقل (ينظر مثلا: معجم المصطلحات البلاغية / مادة (نشخيص)).

(127) شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 45 .

(128) الجناس: تشابه الألفاظ في كل أو أكثر حروفها مع الإختلاف في المعنى (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (جناس)) .

(129) الجناس الإشتقاقي : وهو الجناس الذي يكون بين الألفاظ المشتقة من جذر واحد (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (جناس إشتقاقي)) .

(130) ينظر : شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 44 – 45 .

(131) الجناس الناقص : هو الجناس الذي لاتتشابه ألفاظه في كل حروفها زيادة أو نقصان (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (جناس ناقص)) .

(132) ينظر : شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 44 – 45 .

(133) التكرار: تشابه الألفاظ في الحروف والمعنى (ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، مادة (تكرار)).

(134) ينظر : شعر الخبزآرزي – دراسة وتحقيق – / 44 – 45 .

(135) ينظر : نفسه / 45 .

(136) ينظر : نفسه .

(137) ينظر : نفسه / 44 – 45 .

(138) القافية: هي الكلمة الأخيرة في البيت الشعري (ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، مادة (قافية).

(139) الصفة المشبهة : هي الصفة الثابتة التي تكون غير قابلة للزوال (ينظر مثلا : المعجم الصرفي العربي / د . عماد عزّام / دار الدلالة – لندن / ط1 / 2011 / مادة (صفهة مشبهة)) .

(140) ينظر مثلا : نفسه / مادة (فعل – بفتح الفاء ، والعين ، وسكون اللام –)) .

(141) الروي: وهو الحرف الأخير في البيت الشعري (ينظر: معجم المصطلحات البلاغية / مادة (روي).

(142) ينظر مثلاً: معجم الأصوات اللغوية العربية، د. سمير العالم، دار الآداب، بيروت، ط1، 2013م، مادة (راء).

(143) (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (فعل)) .

(144) الروي المقفل: هو الروي الساكن بحركة السكون (ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، مادة (روي مقفل)).

(145) الكناية عن صفة: وهي الكناية التي تدل على صفة معينة (ينظر مثلاً: معجم المصطلحات البلاغية، مادة (كناية عن صفة)).

(146) ينظر: شعر محمود الوراق / 34.

(147) ينظر: نفسه.

(148) الإلتفات: وهو تكرار صيغة نحوية معينة بأكثر من صورة (ينظر مثلا: معجم المصطلحات البلاغية/ مادة (كناية عن إلتفات)).

(149) ينظر : شعر محمود الوراق / 34 – 35 .

(150) الإستعارة التهكمية : هي الإستعارة التي دلالتها الإنتقاد (ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (استعارة تهكمية)) .

(151) التكرار الذي يفيد التوكيد : هو التكرار الذي يأتي تقوية للمعنى الأصلي (ينظر مثلا : نفسه / مادة (التكرار الذي يفيد التوكيد)).

(152) ينظر : المجموعة الشعرية الكاملة للجواهري / 66 – 67 .

(153) الإستعارة التهكمية : هي الإستعارة التي فيها دلالة هجاء ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (إستعارة تهكمية)) .

(154) التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي تظهر فيه أداة التشبيه (ينظر مثلا : نفسه / مادة (تشبيه مرسل)) .